[348] فارس وعظيم الروم وملك الحبشة والمقوقس وغيرهم بخصوص اللغة العربية ؟ ! وأكثر من ذلك: إننا نجد الاسلام لا يرضى في عباداته وفي موارد معينة اخرى بغير اللغة العربية فلا تصح الصلاة مثلا بالغات الاخرى من أي كان من الناس العربي والرومي والحبشي والفارسي وغيرهم فما هو السر والدافع على هذا الالزام والابتزام يا ترى ؟ !. الإجابة والتوضيح: ونحن في مقام الاجابة على هذين السؤالين نقدم الحديث والإجابة على ثانيهما فنقول: 1 - الإجابة على السؤال التالي: إنه يفترض في كل حضارة تستدف احداث اتغييرات حقيقة وجذرية في المجالات الحياتية المتنوعة من سياسية واقتصادية واجتماعية وفكرية وغيرها وحتى في بناء الشخصية الإنسانية التأثيرية والتغيير في مشاعر الانسان واحاسيسه وعواطفه فضلا من خصائصه ومزاياه وكل وجوده. نعم انه يفترض في هكذا حضارة ان تقرض على الشعوب والامم التي تريد ان تحيا في ظلها همينة فكرها وثقافتها وأن تزرع فيها مصطلحاتها وتعابيرها الخاصة بها ذات الايحت ءات والمداليل المعينة والهادفة وتنفذ من خلال هذه المصطلحات وعلى اساس ذلك الفكر وبروافد من تلك الثقافة الى مناطق اللاوعي في الاحاسيس والمشاعر وفي القلوب والضمائر لتلك الامم والشعوب وتغلغل في اعماقها